

سلسلة الهدى والنور }}8111{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طماعين هذا كثر يا شيخ عبد الله. صيخوا لحديث انه خلق الله ادم على صورة الرحمن؟ لا لا. اذا ما صح شيئا. اخطاء شيخنا هو. الله بعض الاشياء الاضافات فيها تغريده الشيخ ابن باز يا شيخ هذي مم شيخ ابن باز تقرير من ختمه وكل شيء نعم - [00:00:00](#) والحقيقة انا ذكرت للشيخ علي قبل ما نأتيك ان هناك علة خامسة في الحديث وذكرها يعني انه عطاء لم يسمع من آابن عمر وقال ذلك ابن المديني قال رآه يقف بالبيت ولكنه لم يسمع منه - [00:00:24](#)

ذكر ذلك العلاء في جامع التحسين هذه من علة من يذكرها والله الحقيقة يا اخوان تناقشنا احنا في الموضوع قال انا وجدت هذه العلة يعني راجعت شيخنا جامع التحصيل. ما اظن هذا يلي. راجعته شيخنا اليوم. ايه. فبقول انه اه سمع عددا رأى عدد من - [00:00:44](#)

ولم يسمع منه ونقل عن علي بن مدينة تفضل شيخنا الكريم انه رآه يطوف بالبيت ولم يسمع منه انه لكن انت بتقول اه وش الحديث عين الحديث؟ معلش معلش ما سمع من احد من الصحابة بتقول - [00:01:09](#) آآ ثم نسجل فيها عندك جامعة ايه عندي طيب ممكن انك ترد يعني بسرعة وما ادري كتبت شي ان شاء الله عساك في الموضوع والله ما هو؟ لا اخونا الشيخ ما معنا فيه. لا ما عليه - [00:01:25](#)

ما هو ان من اعاد الضمير على ادم ونقول الجميع بقول الامام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل لا ما يقول هذا الامام احمد الامام احمد ما تكلم عن حديث - [00:01:52](#)

آآ خلق الله ادم على صورة الرحمن الامام احمد ما يصح هذا الحديث كذلك لذلك طيب استرحنا من هذا الحديث اذا من جهة انه امام اهل السنة الامام احمد ما صححه - [00:02:08](#)

نعود للتأويل خلق الله ادم على صورته هكذا الرواية الصحيحة اليس كذلك طيب الضمير اذا اعادناه الى ادم اه تروي روايات عن الامام احمد انه هذا قول الجهمية طيب هل من قول الجهمية خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا - [00:02:30](#)

مية هل من قول الجهمية خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا؟ لا قول من هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فانا جهمي اذا من هو الجهني يعني هو الذي يمكن صفاته الرب جل وعلا - [00:03:07](#)

طيب اذا لماذا لماذا تشعرون باهمية الموضوع قال له الامام يقول انه من ارجع الضمير الى ادم فهو قوي جهمي يقول واي سورة كانت لادم قبل ان يتركها ما تناقش الان بعد ان امنت معي قوله عليه السلام - [00:03:29](#)

وقلت بان هذا هو قول الرسول فاذا ماذا نقول الضمير واجي لمين يرجع الى حسن اذا هم الان يقعون في التشبيه اذا امنوا بهذا الحديث الصحيح ولا سبيل لهم الا ان يؤمنوا معنا به - [00:03:49](#)

لانه في صحيح البخاري. نعم فحينئذ طوله اذا اصروا على اعادة الضمير الاول على صورته الى الله. اذا نخرج بنتيجة قولوا الله ستون ذراعا وهذا هو تمام التشبيه قال لي - [00:04:16](#)

آآ قد يستوحيه بعضهم من اعادة الضمير الى الله في الحديث الصحيح ايضا خلق الله ادم على صورته اه هذا من تمام التشويه. هم يقولون يا شيخ ثبت الحديث كما جاء - [00:04:43](#)

ولا ولا نتعرض لتأويله ما لنا ان ان نعوله ويقولون ان من ادعى ان ظاهر هذا الحديث هو التشبيه فهذا مردود عليه وباطل لان نصوص القرآن والسنة لا يكون ظاهرها التشبيه - [00:05:06](#)

لانه اتى في القرآن والسنة ما يبطل هذا فكيف يكون ظاهر الكتاب والسنة الكفر؟ انت الان تقول انهم يقولون لا نؤوه واحمد ما لنا ان نعوله ليس لنا ان نهول - [00:05:21](#)

هل تعني بهذا النفي وان كان هذا لم يصدر منك وانما هو اشعر تماما انه حكاية منك. نعم هو كلام. ونقل منك و تبريرا لمثل هذا النقل نقول ناقد الكفر ليس بكافر - [00:05:39](#)

ماشي فانت تقول عنهم ليس لنا ان نؤول. ماذا يعني؟ ليس لنا ان نؤول هل يعنون ليس لنا ان نفسر وبالتالي ليس لنا ان نفهم وحينئذ نعود الى التفويض ومأمن يقولون بهذا. لا هم يقولون يا شيخ - [00:05:59](#)

يقول هذا لا تشرح لي انا قلت لك ما اظن يقولون بي هذا. فاما ان تكون معي اولى فان كنت معي ما يحتاج الامر بان تعود وتقول خذوه فهل هم مفوضة في هذا الحديث - [00:06:24](#)

يلزمهم يا شيخ. يلزمهم فاذا لكن لا يفترون بذلكم يقولون نحن وهذه المشكلة يا شيخ هذه مشكلة اهل الاهواء يلف ويزوره تارة مؤولة تارة معطلة تارة مفوضة ليس لهم منهج مستقيم - [00:06:47](#)

واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد ونحن من ورائه هم ليسوا مفوضة وليسوا مؤودة بالمعنى العلمي الاصطلاحي وليس بالمعنى العلمي الذي يقول مثلا ابن جرير في تفسيره تأويل الآية اي تفسيرها - [00:07:11](#)

واضح؟ واضح. طيب فاهل السنة ليسوا مؤولة بمعنى اخراج النص عن ظاهره. نعم الى معنى لا يتبادر الى الذهن اولا ثم لا يوجد هناك قرينة علمية تضطرنا الى ان نلجأ اليه ثانيا - [00:07:34](#)

ماشي اذا هم اهل السنة هم مؤودة بمعنى مفسرون اه؟ اذا ماذا يفيد كلامهم؟ نحن لا نؤول على المعنى البدعي. ها؟ على المعنى البدعي. احسنت الان نعود الى عندنا الحديث الاول - [00:07:54](#)

خلق الله ادم على صورته من حيث الاسلوب العربي يحتمل اعادة الضمير الى كل من الخالق رب العالمين والمخلوق ادم عليه السلام صح ولا لا من حيث الاسلوب العربي والمضروب يا شيخ - [00:08:16](#)

نعم؟ قل مضروب والمضروب. نعم. وینه المضروب اذا اخر يعني نحن نتكلم عن هذا الحديث انت بتجيب حديث اخر بتتكلم عليه نحننا هلاً حديثنا خلق الله ادم على صورته مش انت بدأت الحديث نقلا عنهم اعود لاقول نقلا عنهم - [00:08:38](#)

انه هن بقولوا الضمير هنا راجع الى الله؟ نعم يا شيخ. طيب نحن لا نزال في هذا الموضوع فارجو الا نشك عالموضوع الى حديث ثالث وانا لا اقول هذا هربا من البحث في الحديث الثالث - [00:09:01](#)

لا لكل مقام مقال ولكل دولة الرجال. الان اعود لاقول الضمير في هذا الحديث من حيث الاسلوب العربي يحتمل ان يعود الى الخالق سبحانه وتعالى والى المخلوق وهو اذى طاح ولا لا؟ نعم - [00:09:17](#)

فهم تركوا العادة الثانية انتساکا او تمسكا منه بالاعادة الاولى. نعم خلق الله ولعلك تعلم ميسي ان العلماء يقولون اذا احتمل رجوع الضمير الى مضمارين اثنين فالاولى ان يعاد الى الاقرب ذكرا - [00:09:39](#)

معروف هذا فالاقرب ذكرا هو هنا في الحديث الله ام ادم صدق الله ادم على صورته. ادم. طيب اذا فهنا في نفس النور مهمة من حيث الاسلوب العربي انه الضمير يعود الى اقرب مذكور - [00:10:08](#)

فاذا انسان من اهل السنة والجماعة لسبب او اخر اعاد الضمير الى اقرب مذكور. وهذا اسلوب عربي لماذا يقال انه جهمي ممكن ان يقال انه جهمي اذا صدر هذا التأويل من جهمي فعلا - [00:10:31](#)

اما اذا حصل من اهل السنة والجماعة هذا لا ينبغي ان يتهم بانه يهمني لانه اولا هو في الاصل ماء سني وليس بالجهل ثانيا استعمل اللغة العربية انه يعود الى اقرب مذكور - [00:10:58](#)

ثالثا واخيرا وهذا هو المهم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا الى ماذا عاد الضمير الاول؟ هنا ضميران لا شك ان الضمير

الاول والثاني لا يمكن ادخال القلقة بينهما. فاحدهما يعود الى مظمر - [00:11:22](#)

والثاني يعود الى مضمر اخر وانما يعود كل منهما الى مضمر واحد وانت ماي ولا شاري؟ ماي فاذا خلق الله ادم على صورته قولوا صورته طوله ان اصروا باعادة الظمير الى الله - [00:11:47](#)

الضمير التالي لم يمنعون الى الله. من الذي يقول قول الله ستون ذراعا اليس هذا هو التشفير اليس هذا هو الكفر بعينه؟ يعني. هم ولذلك شيخكم هذا في هذا الكتاب - [00:12:12](#)

حاول الانفكاك من هذا الايراد ما عاد اذكر كيف تدار لعلك انت باعتبار القرين يعني من البحث هذا فاذا ما فعلت انا باقي في ذهني انه لف ودار على حجز الصحيح - [00:12:33](#)

لكن طاح وذهب من ذهني تفصيل ذلك فلعلك تذكر قولهم حول الحديث يعني؟ لا اريد ما قال المؤلف السويجري هو من الشيخ يعني. ايه. يعني لماذا يقول بان الظمير يعود الى الله؟ لا - [00:12:54](#)

اه لماذا ما موقفه من حديث البخاري خلق الله ادم على صورته طوله؟ طوله قولوا ما تعرض لهذا الشيء؟ لا اتعرف كيف لا هو يقول يعني كل حال نحن الان بحثنا في هذا من باب التعاون على الخير والبر والعلم الصحيح - [00:13:13](#)

نفترض انه لن يتعرض كما تقوله او تعرض كما اقله كما اقول اسمع فما بهم اصب او اخطأت اصب ام اخطأت ما بهما بهما انه ما موقف المسلم تجاه هذا الحديث - [00:13:43](#)

الموجود في صحيح البخاري خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا ما موقفه ما موقف الشيخ من هذا الحديث موقف الشيخ يقول اننا ناخذ بالظمير الاول نعيده على الله والظمير الثاني نعيده على ادم - [00:14:05](#)

لان الثاني لا يمكن ان يعاد على الله هذا الذي كنا نتكلم كيف يصير هذا في اللغة العربية؟ عنده يصير يا شيخ كيف؟ انه هات نشوف في مثال باللغة العربية كهذا حتى - [00:14:26](#)

ذكر شيخنا احد الاخوة تناقشت معكم او بالاحرى اتناقش مع الشيخ نسيب الرفاعي بوجودي طير يعني اي نعم فذكر قوله تعالى تدليلا على هذه لتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. نعم. فقال تعذروه وتوكره عائدا. عليه السلام. اه - [00:14:40](#)

وسبحوه عائدا على الله سبحانه وتعالى وهما في سياق واحد وهما في سياق واحد. في سياق واحد. اي نعم يختلف الامر تماما التسبيح لفظة التسبيح في ذاتها لا يمكن ان يفسح مجال - [00:15:03](#)

ارجاع الضمير الى المضمر الاقرب ذكرا. نعم نعم اه يعني قاطعة بلا شك يعني من المستحيلات كما يسمي علماء على كل حال انا بهمني في الموضوع شيء في الواقع مهم - [00:15:23](#)

ان اهل الاهواء ما موقفهم بالنسبة للنصوص وبخاصة اذا كانت حديثية وقد يجدون متنفسا بالتخلص منها انه حديث يفيد الظن لانه حديث احاد الى اخره فسبيلهم معروف اما التأويل للنص او انكاره - [00:15:41](#)

اذا استطاعوا انكاره ما قصروا بالقرآن لا يمكن هذا لانه اذا انكر شيء من القرآن انكشف امره وخرج من الملة اما بالنسبة للحديث فبامكانهم ان ينكروه وقد فعلوا ذلك كثيرا - [00:16:14](#)

والمثال في العصر حاضر موجود عندك لما فعله الغزالي هذا المعاصر اهل السنة احيانا يبذل من احدهم ما ينكره على الاهواء اهل الاهواء وهو اللف والدوران على النص فنحن امام هذا الحديث خلق الله ادم على صورته طوله - [00:16:32](#)

ما موقفنا تجاه هذا الحديث اما ان نسلم بدلالة الواضحة ان الضميرين يرجعان الى اقرب مذكور واما ان نعطل الحديث ونقول هذه رواية شاذة او ما شابه ذلك وانا وجدت في تصوير - [00:17:08](#)

يكاد يصرح ولا يبينه في بعض الاحاديث تكون في الصحيح يشير الى انه فيه شيء. مثلا هذا الكتاب الحجاب ما ادري موقف هذا الانسان لكن اخو علي ذكر لي لانه ضعف حديث الخزعية - [00:17:35](#)

فكذلك؟ مم انا اقول ووزره على شيخكم لأنه فتح الطريق لهذا الناشئ بان يصعب في الحديث الذي لم يسبق لاحد من علماء المسلمين ان غمز من قناته كيف ذلك تيجي قال - [00:18:02](#)

بلظة اظن اما حسناء امرأة حسناء او الفضل كان وضيئنا دخول هذا تفرد به البخاري هو يقول اخرج فلان وفلان واطن اخذ التخرير من كتابي وفي اثناء هذا التخرير يقل لك تفرد البخاري بكذا. اي غمزة - [00:18:29](#)

غمزة نامي نامي لطيفة جدا ما هي صريحة؟ يمكن يجي واحد جريه مثل هذا يفتح له الطريق فينطلق ويقول هذا حديث شاهد فانا اذكر ولعله الاستاذ علي الان يوفق ويبخرج الكلام هذا - [00:18:52](#)

شوف الفرج عن المشير. اه الفرس طيب جاءني بالحديث يعني ما ابغى او كله بتمامه في كل المواضع او في معظمها جايب خلق الله وادم على صورته. في موضع جايبه بتمامه لكن ما اشار الى شيء. لعله الان ان شاء الله - [00:19:16](#)

يعني كل حال هاي بقى الطبعة بتكون ان شاء الله منقحة فعلا اما الطبقة القديمة فيها شيء من هذا الكلام ان يشعر الباحث ان هو مش انكر صحته لا تفهموه مني هذا - [00:19:35](#)

وانما لف درر لمعناه وبس بخلاف حديث الخزعية على كل حال ما عندك من الاسئلة ما الذي عندك؟ من اسئلة يا شيخ؟ هم. قبلها حتى تتم الفائدة شيخ بالنسبة لاعطاء - [00:19:50](#)

اي في ايش تري عندك؟ ايش بيقول يعني هذا تمام الكلام اه قال عطاء ابن ابي رباح قال ابن المديني رأى ابا سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منهما - [00:20:07](#)

ولا من زيد ابن خالد الجهني ولا من ام سلمة ولا من ام هاني ولا من ام كرد شيئا وقال احمد بن حنبل يعني ذكر انه سمع ولم يسمع. ايه معلش بس ما بجوز بارك الله فيك نقول انه ما سمع من احد من الصحابة. اطلاقا نعم. بناء على - [00:20:25](#)

على هذه النصوص. صحيح. هذا الذي اردت التثبت منه. لكن هذه شيئا تفيد حقيقة في البحث. اي نعم. يعني تنصيص قوي ولعله ما ذكر وبخاصة في قضية ترجيح المرسل على المسند - [00:20:40](#)

تفضلت فيه هذي يعني بتزيد البحث قوة. صحيح. اه نعم اتفضل شف بالنسبة لحديث عمر رضي الله عنه ذكرت في الصحيح الاحاديث الصحيحة عن كشف ساق ام كلثوم بالتعليم ومع قهوة - [00:20:54](#)

ايش كشف ساق ام كلثوم بنت علي عندما اراد ان يتزوجها طيب وين ذكر هذا؟ هذا في الصحيح اي صحيح جلسة صحيحة الاول او الثاني. ما عليه لكن هذا نحن ذكرنا - [00:21:15](#)

آآ في بعض كتاباتنا ما ادري نشر هذا ولا لا يمكن علي احفظ مني هذا نحن اعتمدنا فيه على الحافظ ابن حجر العسقلاني وبعد ذلك لما نشر كتاب المصنف لعبد الرزاق - [00:21:36](#)

اصطنعانه فبين لي ان في اسناد الحديث انقطاع وجزمت بان هذه القصة لا تصح واخذت على الحافظ ابن حجر العسقلاني غير ان فيه انقطاع وهما باحد رواته ظنه فلانا وهو ليس به - [00:21:55](#)

فالخلاصة هذا كان يمكن من عشرين سنة هذا لما طبع قديما لكن تذكر وين كلمنا فيها؟ ها؟ الضعيف الثالث اي نعم يعني بينا هذه الحقيقة فليضرب عليه في الصلاة الصحيحة. اي نعم - [00:22:20](#)

نذكر شيئا التفصيل جزاك الله خير ويو صلاة الضحى يا شيخ سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يداوم عليها ام لا من استطاع فلا يقصرن ولما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:40](#)

بالانسان ثلاثمائة وستون سلاما وعلى كل سلامى في كل يوم صدقة وعلى كل سلامى في كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يتصور كل يوم بثلاثمائة وستين صدقة قال ان لكم في كل تشريعة صدقة وتحميدة صدقة وذكر من هذه الخصال الجيدة - [00:23:00](#)

طيبة ومن قال في ختام الحديث ويجمع لك ذلك كله رفعت الظهر فهنينا لمن يستطيع ان يواظب على هاتين الركعتين في كل يوم فيقوم بهذا الواجب المعنوي الجميل الشكر لله عز وجل - [00:23:29](#)

على النعم التي لا تعد ولا تحصى كما نص في القرآن الكريم لقوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها من هذه النعم منها السلامة فشكرا لله على هذه السلامة يصلي ركعتين - [00:23:53](#)

غيره تفضل اه سيدنا هو يبدو ليس من كلامه. وانما هو من كلام شيخ الاسلام الذي نقله من بيان تلبيس الجهمية في اكثر من نصف يعني اكثر نصف الكتاب هذا مأخوذ من كلام شيخ الاسلام - [00:24:16](#)

ببيان تلبيس الجهمية النسخة المخطوطة. طيب. فهو نشره. الكلام لشيخ الاسلام رحمه الله. على كل حال. يقول فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم من خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فلما خلقه قال له اذهب الى اولئك النفر من الملائكة - [00:24:32](#) فسلم عليه واستمع ما يحيونك الى اخر حديثنا يقول وهذا الحديث اذا حمل على صورة الله تعالى كان ظاهره ان الله طوله ستون ذراعا والله تعالى كما قال ابن خزيمة جل ان يوصف بالذرعان والاشجار. ومعلوم ان هذا التقدير في حق الله باطل من يثبت - [00:24:50](#)

له حدا ومقدارا من اهل الاثبات وعلى قول نفاة ذلك. اما النفاة فظاهر واما المثبتة فعندهم قدر الله او فقدر الله اعظم وحده لا يعلمه الا هو. وكرسية قد وسع السماوات والارض. الله اكبر. والكرسي في العرش كحلقة ملقاة بارض فلاة. والعرش لا - [00:25:13](#) لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد قال تعالى عفوا كاني سمعتك تقول كحلقة هو بالسكون ام الفتح انا اظن انه حلقة بصحيح شيخنا الكلام لكن يبدو ان بالفتح وبالتحريك لكن لكل واحدة معنى. فإيهما هنا بالجزمة. اي نعم جزاك الله خير شيخ. اي نعم - [00:25:37](#) آآ يقول واما المثبتة فعندهم قدر الله تعالى اعظم وحده لا يعلمه الا هو وكربي السماوات والارض والكرسي في العرش كحلقة ملقاة بارض فلاح والعرش لا يقدر قدره الا الله تعالى الا الله تعالى. وقد قال تعالى وما قدروا الله - [00:26:03](#) قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينك. وقد تعالى عما يشركون. اي والله. وقد واثارة النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن عباس ان الله يقبض السماوات والارض بيديه. قال ابن عباس - [00:26:23](#)

اسمى السماوات السبع والارضون السبع وما بينهما وما فيهما في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم واذا كان الامر كذلك كان اكبر واعظم من ان من ان يقدر بهذا القدر. وهذا من المعلوم بالضرورة من العقل والدين - [00:26:43](#) قيل ليس ظاهر الحديث ان الله طوله ستون ذراعا. ومن زعم ان هذا ظاهره او حمله عليه. فهو مفتر كذاب ملحد فان فساد هذا معلوم بالضرورة من العقل والدين كما تقدم. ومعلوم ايضا عدم ظهوره من الحديث. فان الضمير في قوله طوله - [00:27:01](#) عائد الى ادم الذي قال فيه قيل فيه خلق ادم على صورته ثم قال طول ادم ستون ذراعا فلما خلقه قال قال له اذهب الى اولئك النفر من الملائكة فهذه الضمائر كلها عائدة الى ادم. وهذا منها ايضا فلفظ الطول وقدره - [00:27:21](#) ليس داخلا في مسمى الصورة حتى يقال اذا قيل خلق الله ادم على صورته وجب ان يكون على قدره وطوله. بل من المعلوم ان الشئيين للمخلوقين قد يكون احدهما على صورة الاخر مع التفاوت العظيم في جنس ذواتهما وقدر ذواتهما. وقد تظهر السماوات والقمر في - [00:27:43](#)

سورة ماء او مرآة في غاية الصغر. ويقال هذه صورتها مع العلم بان حقيقة السماوات والارض اعظم من ذلك بما لا نسبة لاحدهما للاخر وكذلك المصور الذي يصور صورة السماوات والكواكب والشمس والقمر والجبال والبحار. بسورة ذلك مع ان الذي يصوره وان - [00:28:03](#)

تابع ذلك فانه ابعد شيء عن حقيقته وعن قدره. والاضافة تتنوع دلالتها بحسب المضاف اليه. فلما قال في اخر الحديث فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا هذا يقتضي مشابهة الجنس في القدر لان الصورة المضاف من جنس سورة - [00:28:23](#) اليه وحقيقتهم واحدة. واما قوله خلق ادم على صورته فانها تقتضي نوعا من المشابهة فقط. لا تقتضي تماثلا لا في حقيقة ولا قدر. واما الذين ظنوا ان الضمير في قوله طوله ستون ذراعا لما كان عائدا - [00:28:43](#) الى ادم لم تكن له صورة قبل ذلك يخلق عليها. وذكرنا الوجوه المتعددة الدالة على فساد ذلك. ولهذا كان بعض محدثين الذين يريدون الا يحدثوا بعض الناس بهذا المعنى يقولون خلقوا خلق ادم طوله ستون ذراعا. فان كان هذا في بيان مقدار - [00:29:03](#) سورة ادم خلقه الله عليها لا يقال في مثل ذلك خلق ادم على صورة ادم بل قد يقال خلق على هذه الصورة وعلى هذه الصفة فان هذا

في اللفظ ليس فيه اضافة تقتضي تقدم الصورة التي خلق عليها بل فيه تخصيص وبيان للسورة التي - [00:29:23](#) كان عليها بعض الخلق مع ان هذا لا يصلح ان يقال في هذا اللفظ لان قول القائل خلق ادم وخلق ادم على صورة ادم او على السورة التي كانت لادم اذا اراد به التقدير وهو كونها سنتا ذراعا فانه يقتضي كون المخاطبين او المخاطبين يعرفون ذلك - [00:29:43](#) كما اقل من هذا الخطاب فان الخطاب المعرف باللام او الاضافة يقتضي تقدم معرفة المخاطبين بذلك المعرف ومعلوم ان المخاطبين لم يكونوا يعلمون طول ادم وهذا لا يصلح ان يقال في القدر وما ذكر في سورة ادم من كونه - [00:30:03](#) او كونه خلق ابتداء ونحو ذلك. اذ هذا معلوم بخلاف القدر. فعلم ان الحديث اخبر فيه الجملتين انه خلق ادم على صورته وان طوله ستون ذراعا ليس هذا التقدير هو تقدير الصورة التي خلق عليها حتى يقال هي سورة ادم - [00:30:22](#) رحم الله شيخ الاسلام. وعليكم السلام. اه. بالدليل على هذا انه باقى في ذهني انه الشيخ التوجيه متعرضة هذا وانه عاد الضمير الاول الى الله والضمير الثاني الى ادم هذا الذي ذكره الشيخ - [00:30:41](#) ما اعتقد يعني احد يستطيع ان يأتي باكثر منه لكن مع ذلك بهذا المعنى الغير متبادر حينما يسمع الانسان خلق الله ادم على صورته طوله باتون ذراعا القرآن والسنة دلت على وجه هذا على الله وكل انسان - [00:31:08](#) حيث المسألة هادي ما فيها خلاف ما تحتاج الى تفصيل بارك الله فيك. نعم شيخنا ابدع في هذا النفي يعني وكما قلنا نهى انفا بايجاز انه ما احد بقول انه تقولوا رب العالمين ستون ذراعا - [00:31:34](#) لكن الضمير راجع الى ادم فاذا كان امكننا ان نعيد الضميرين الى كان نحننا ايش هو الحقيقة كان بحثنا انه ما نتحمس للرد على المخالفين ولا تؤاخذني اذا صارحتك كما فعل عبد الله - [00:31:52](#) ولو انه حكى عن غيره قال يقولون انه هذا ايش آ جهمي الذي يقول انه ضمير على صورته يعود الى ادم هذا قول مين؟ قول جهمي. لكن لا يقولون الالباني جهمي يا شيخ - [00:32:18](#) انا ما بهمني انا شخصي بارك الله فيك انا ما انا لا رجل من هؤلاء المسلمين. نعم واذا كان الالباني المتشبه بعقيدة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح يقول بهذا القول - [00:32:33](#) وبتقول انت ما بقولوا عنه شخصيا لكن يا ترى هل هو حول العقيدة الصحيحة يخزن رجلا ويؤخر اخرى ما يقول عنه اذا قال هذا القول انه جهمي بطبع يقولون عنه ان فمي - [00:32:51](#) فهذا التحمس مع مجال وامكانية اعادة الضمير بدون اي تعطيل الى ادم مع التمسك بالرواية الاخرى دون اضطراب ضمير الاول راجع الى الله. والضمير الثاني راجع الى ادم ما دام في مجال هنا - [00:33:10](#) الى هذا المعنى دون ان يتعرض هذا المتمسك بهذا المجال او دائر في هذا المجال دون ان يتعرض لنفي صيغة من صفات الله تبارك وتعالى لماذا هذه الحرارة ولماذا هذا التشدد ان يقال - [00:33:33](#) انه هذا تفسير او تأويل من قال به فهو جهمي اجيب يا شيخ اتفضل. يقولون لان السلف الصالح رحمهم الله وهم الذين اتولد بهذا الحديث فسروه بهذا التفسير فنحن اذا قلنا ان الضمير يعود على ادم خالفناهم. ويقولون منهم ابن تيمية رحمه الله ومنه الذهبي ومنه اسحاق وقبله احمد ابن - [00:33:56](#) رحمه الله كلهم يجمعون ويذكرون من طبقات الحنابلة. ويذكرون من السلف فيقولون من من السلف؟ قال ان الضمير يعود الى ادم غير ابن خزيمة. معليش هنا في سؤال هل هذا امر متفق بين السلف - [00:34:21](#) هم يقولون ان السلف انكروا لا ما تدري هم لانه انا فاهم انك انت نصبت نفسك للحكاية عنهم ولا تزداد في التحفظ هم يقولون هم يقولون لا تخشى انا - [00:34:38](#) فاعرف انه اول حديثك واخره حكاية عن غيرك حسن؟ شريف يا عمر. اه استريح. لكن انا عندي شيء يا شيخ. اه. ان الذي يسألني يعني افهم انه ابريتني الامر الاول انه يريد مثلا ملاء الذي اعتقده انا - [00:34:56](#) وان اراد ما يعتقده غيري فيطلب مني التصليح بها. حسنا. هذا احتمال اليس كذلك؟ كما تقول انت ونحن نريحك منه طيب ونضعك

وجها لوجه انك حاكي يعني وليس متبني. ناقل يعني. ماشي؟ يعني حاكي انا بقول باللغة العربية - [00:35:18](#)

ايش معناها حكي فلان عن فلان. طيب. قد يحكي صدقا. قد يحكي كذبا. نعم. قد قد الى اخره انت مشان يكون كلامنا يعني ما يدخل في جمل متكررة. صحيح. انا فاهم انك تحكي. خيرا. ولا تتبني. خيرا. ماشي - [00:35:41](#)

عن قرون الثلاثة ما في ما في كويس لا تعيد عليه كلامه لكن اعد علي عايز علي ما سألتك هل هذا امر متفق عليه متفقا عليه في القرون الثلاثة اه ما اظنك الالباء انت - [00:35:59](#)

نقول لك دع الحكاية وقل ما تعتقد. هي الان ما اعتقد انه قولك صواب القرون الثلاثة لم يتفقوا على هذا اه انا فهمت في نفس ذلك. ذلك قوله الشيخ انا تريدني الان حاكيا ام تريدني - [00:36:20](#)

معتقدا. لا انا اسأل اذا كنت حاكيا. نعم أسألك الان بالنسبة للحكي. طيب. كويس هل هم يقولون ان هذا امر متفق عليه؟ نعم. وذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:36:38](#)

برده على اه على الرازي من طيب بس هذا خطأ قبل اما منك او من ابن تيمية. لابن تيمية اصبر اصبر وما صبرك الا بالله وانا اذكر انا اذكر ولا اعتد بما اذكره - [00:36:53](#)

لاني شيخ كبير الله انا اذكر ابن تيمية حكي قول ابن خزيمة الا تذكر معي وانت شاب بالطبع زيادة وانهي هذه اذا يقول شيخ الاسلام ونقل منه او عنه واما قول من قال الضمير عائد على ادم - [00:37:16](#)

الى ادم كما ذكر الامام احمد عن بعض محدثي البصرة ويذكر ذلك عن ابي ثور فهو الى اخره. المهم يعني انه قول بثواب محدثي البصرة من اهل الحديث فضلا عن قول ابن خزيمة فيما بعد. اذا عرفنا - [00:37:47](#)

فاسترحنا عفوا يا شيخ. اه. انا الان تحكي عن نفسك. لا احكي اه. ولا لا تزال تأكد غيري. لا احكي عن نفسي وعن غيري لا يكفيني ان يا شيخ شيخنا الاسلام ابن تيمية رحمه الله ايه ذكر ان هذا عن محدثي البصرة وانا ذكرته هذا للشيخ علي قبل ان تأتي ذكره صحيح معلوم - [00:38:04](#)

وذكر ذلك عن ابي ثور رحمه الله. ايه وكذلك انا وجدت هذا الكلام هذا ما يفيدنا هذا الكلام لكنه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هنا ايضا في هذا الكتاب وقال ان هذا هو قول - [00:38:24](#)

اه القرون الثلاثة بس خطأ يعني يقول هو عايش معك في القرآن معلش هذا خطأ هذا تناقض ما فعلنا انه ايش ذنبي يا شيخ انا اجنبك ما اجنبك ولا أوثمك - [00:38:38](#)

لكن ابين لك ان الذين يقولون بهذا الاطلاق والعموم والشمول وما لك معي طبعاً انزل الان. لا معك يا شيخ. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. طيب الذين يقولون بهذا العموم وهذا السمو - [00:39:00](#)

المتناقضون متناقضون في انفسهم لانه في جانب يقول هذا القول في جانب اخر يقول ما ينقضه ما اقول خلافة. الا اذا كان له اصطلاح في هذا ما في صلة اما اذا بدك تسلك - [00:39:17](#)

بالدفاع عن ابن تيمية وغيره طريق انا ماء الكلام فانا بمدك بمددي بقول لك حط مضاف محذوف تستقيم عبارة شيخ الاسلام شو عبادته بالضبط لا لا قضية انه على هذا ايه؟ القرون الثلاثة صح حط مضاف محبوب اكثر القرون الثلاثة - [00:39:39](#)

هاي خلصنا لك اياها. تسلم. ذكر في معرض السياق يعني عبارتتين ايهاا يذكر اه العبارة الاولى هذا قول القرون الثلاثة فهي على هذا المعنى نصح بهذا اضافي يستدرك يمكن على - [00:40:06](#)

نفسى. تفضل استاذي. او على الاصح على لفظي. نعم انا اذا قلت من اجل يعني اخراج ابن تيمية من التناقض المكشوف اكثر بتقدير مضاف محدود فهذا بقوله مشان تخفيف الخطأ - [00:40:28](#)

ولكن ليس صحيحا ايضا. نعم نعم يعني اذا قلت انا انا الان اذا قلت اكثر القرون الثلاثة على هذا المعنى انه الضمير راجع الى الله اكون ايضا مخطئاً لكن اشد اغراقاً في الخطأ انا اقول على هذا اهل القرون الثلاثة. احنا نيك بعض الشر - [00:40:50](#)

وهو من بعض. طب ليش شيخنا الخطأ؟ يعني من باب الفائدة؟ اه. من اين جاء الاستقصاء؟ ها هذا يقع فيه العلماء كثيرا وهذا من

التسامح في التعبير اكثر العلماء كذا - [00:41:19](#)

من الذي احصى اقوال العلماء في كل قرن يعني هذا اقرب ما يكون الى ادعاء الاجماع الذي قال الامام احمد تلك الكلمة الرائعة جدا من ادعى الاجماع فقد كذب. وما يدرية - [00:41:36](#)

لعله مختلف شيخ الاسلام وقف على محدثي اهل البصرة واعلم ابي ثور الى اخره يجوز ان يكون هناك ما يقال في الزوايا خبايا هؤلاء يكون لهم آآ يعني امثلة اخرى من العلماء - [00:41:54](#)

ولذلك فبكون حتى بهذا الترقيع في حد تعبيرى انا للعبارة اكثر بكون كمان في تساؤل لانه صعب ان يقال. يعني هاي مسألة بدها حصر العلماء هذول قالوا كذا هذول كانوا كذا. عدوا هذول والله هذول اكثر من اليوم - [00:42:12](#)

هذه عملية لا يمكن انما في تسامح في التعبير في تسامح في التعبير. يا شيخ والله حجته في هذا انه يقول ان السلف الصالح فهم هذا. كيف؟ هذي المسألة من اولها لاخرها - [00:42:35](#)

يقولون السلف الصالح تقبلوا هذه الاحاديث وامروها كما جاءت ولم يتعرضوا الى تأويلها وقالوا ان الظمير يعود على الله اذا نقول نحن كما قالوا ان الظمير يعود على الله وليسعنا ما وسعهم - [00:42:48](#)

اسكت عما سكتوا عنه ولا نتدخل فيما لا يعنيه. عادت حليلة لعادتها القديمة لهذا يعني المسألة من اول؟ لا معليش انت بتقول يعني لا نؤول يعود السؤال السابق ايش المقصود لا يؤوي - [00:43:02](#)

لا يفهم يفهم ان ان الظمير يعود الى الى الله سبحانه وتعالى. ايه. ولكن من الذي قال هذا السلف؟ السلف. انت الان بتقول السلف قم يا شيخ قل عنهم يعني معليش لكن ما الفائدة باعادة كلامك السابق - [00:43:17](#)

الفائدة من هذا انك انت الان اذا اردنا ان نرد عليهم نقول ان هذا الامر ليس ليس صحيحا ان السلف يقولون ايوه انتهينا من هذا فلماذا تعود الى حكاية كلامهم - [00:43:39](#)

لتحشرنى مرة اخرى اعود واقول هذا ليس صحيحا. نعم. وما الفائدة؟ انا قلت هل هناك رد اخر يا شيخ غير هذا يعني؟ حسبك حاسبه كده يعني الذي اريد ان اقله انا الحقيقة - [00:43:55](#)

من وراء هذا البحث هو الكلمة الاولى لما سألتك هل هو متفق بينهم كان ينبغي ان يكون جواب؟ لا ما دام ما هو متفق فاذا انا في ساعة من الامر - [00:44:11](#)

لا اكون غير سلفي او اكون خلفي اذا توليت رأي ابي ثور مثلا ومحدثي البصرة ما دام مسألة فيها رأيك فاذا انا اخذت باحد الرأيين ويساعد عليه اللغة العربية اولاً - [00:44:27](#)

والمنهج السلفي ثانيا اي انا لا اعطل شفاء من صفات الله انا اقول مسلا لله سورة اهي لله صورة افضل من حديث المحشر ايه فانا اذا ارجعت الضمير الى ادم ما انكرت السورة بصورة عامة مطلقة - [00:44:49](#)

فاذا شو المحظور للي بيترتب على واحد مثلي فيحاجج بقول المؤلف نقلا عن ابن عن ابن تيمية نقلا عن الامام احمد انه من ارجع الضمير الى ادم فهو جهمي لماذا هذه الحرارة؟ ما دام المسألة فيها خلاف. نعم. انك لم تعتقد ان هناك في وجه شبه - [00:45:12](#)

بين سورة ادم وسورة الرحمن الا انا ما انك عربية وحديثا من اسم البخاري وكيف انت تقول لانك تعتقد ها؟ لانك لم تعتقد ان هنالك شبه بين آآ سورة الرحمن وسورة اعلان - [00:45:41](#)

وين تحلمت ها؟ وين تكلمت في دخول ولا انا ما سمعت هم يقولون يعني مشكلة الان يقول ان هناك شبه بين سورة الرحمن وصورة ادم. مين هم؟ اه القائلين بين الظمير يعود على الله - [00:46:03](#)

ويجب على السلف وعلى المؤمن ان يعتقد هذا الذي افهمه انا ان هناك وجه شبه ولكن هذا الشبه لا يقتضي التشابه من الجميع هذا كلام ابن تيمية. نعم - [00:46:18](#)

اي ما هذا المقصود؟ اما اقول ما هو المحظور الذي يترتب على واحد مثلي؟ نعم. يعيد الضمير الى ادم. هو هذا الذي شو هو المعلوم لم تعتقد هناك وجه شبه بان سورة الرحمن سورة ادم - [00:46:32](#)

كيف ما فهمت يعني شيخنا هو كانه يثبت من الحديث اللي هو ان الله خلق ادم على صورته ان هنالك وجها من الشبه بين ادم وبين سورة ادم وسورة الله سبحانه وتعالى - [00:46:50](#)

فاذا انك فسرت هذا الحديث عائدا الى ادم تنفي هذا الشبه اما اثبات الصورة فهذه مسألة ثانية فالان بصير عنا مسألتين شيخنا كما يقولون. مسألة اثبات الصورة اتفقنا احنا واياكم فيها. مسألة نوع المشابهة المتفق بين بين صورة ادم وسورة الله هذي نفيتها. فوق - [00:47:06](#)

احضر هذه خطيرة يا عبد الله. اقول لهم اتقوا الله سيكون على صفته صورة على صفر ومن لم يعتقد بهذا فهو اما جهني واما سلفي لكنه اخطأ في هذا كما اخطأ ابن خزيمة. يعني هذا من من تمام العقيدة - [00:47:27](#)
اذا قلنا ذكره شيخنا معلى قبل ما تبدأ اخونا سليم بعبارتهم بشكل ادق. اه. فيعني على ضوئها بتكون ردك شيخنا اوضح ان شاء الله. يقولون ان الصورة هنا ليست يعني مع - [00:47:53](#)

صفر فادم على صفة الرحمن ان الادماج وجه للرحمن وجه ادم له وجه يليق بفقره والله سبحانه جلاله وكماله. هم لا يقولون انه في التشابه بين صورة الله وسورة الرحمن. لان ادم يشبه الرحمن. لا. قل ان صورة هنا بمعنى صفة - [00:48:09](#)
فالاخ ما ذكروا عنهم يعني يوحى بامر خطير. انا سألت الشيخ التويجري. اي نعم. حفظه الله ورعاه. وهدانا الله واياه قلت له يا شيخ هل تجيز لي ان افسر هذا الحديث بهذا التفسير الذي ذكره الشيخ سليم - [00:48:28](#)
يعني الان ذكره لنا قال لا ما لنا ان نفسره نمره كما جاء قلت يا شيخ التشبيه وانكم تقولون قالوا لا هذا ما هو بقولنا ومن قال بان ظاهر

هذا الحديث يفترس التشبيه فهو مخطئ وقد رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا - [00:48:44](#)
ناخذ كلامك الان يقول يا شيخ ان هناك وجه مشابهة يا شيخ يعني بين بين ادم يا اخي هل نقلت عن تويجري والحمد لله نفي ايش المشابهة لا يا شيخ انت الحين هم اكثر انقسموا الى اقسام في هذا الحديث. هم انقسموا اقسام الى حديث. منهم من يقول ان مر هذا الحديث كما جاء - [00:49:04](#)

ولا نفسر ولا نتأول التأول. هل ذكرت لهم هذا التأول؟ قالوا لا. ما نأتي به قلت لهم يعني هم هم مفوضة الان هالقسم هذا الذي انت تتحدث عنه الان ونسميه رقم واحد. اي نعم. يعني يدوم مفوضة. لكن ما يعترفون انها مفوضة. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب يا شيخ هذا القسم الاول. طيب. القسم الثاني ايش - [00:49:30](#)

اجتهدوا في تأويل الحديد. اه وقالوا اننا نقول اذا عدنا الظمير على الله سبحانه وتعالى ان لله صورة تليق بجلاله وعظمته وانني ادم صورة وهنالك وجه شبه في في المعنى - [00:49:56](#)

ولكن لا يفترض هذا التشابه في المعنى آآ يقتضي التشابه بجميع آآ في جميع الاشياء يعني وانما هو وجه من حيث اللفظ فقط هذا اللفظ كما ان لله صورة فان لعدم سورة كما ان لله عين جل وعلا فان لي ادم عين وهكذا يعني من هذا الوجه - [00:50:10](#)
قسم منهم قالوا نقول لا نقول ان على صورة الله اضافة تشريف وانها وهذا لا يقتضي لا يقتضي المماثلة كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة البدر فهل يعني من هذا ان على صورة - [00:50:31](#)

ان صورهم كصورة القمر قالوا لا هذا ليس آآ ورد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اضافة على صورته يعني في وجه من جانب الحسن والبهاء والجمال وان في اكل اي نعم في في اكرم خلق ان ادم الله خلقه - [00:50:47](#)
في احسن تقويم والله سبحانه وتعالى له ايضا آآ الكمال في صفاته وقال قسما بعد منهم قال ان هذا اضافة تشريع لان تقول كعبة الله او بيت الله او ناقر الله. نعم. مم. هذا عندنا تقريبا يا شيخ اربعة. ليس منهم - [00:51:03](#)

اذا اضافوه الى الله ينقسموا اربعة اقسام قسم يقول ما الا ان يفسر منهم الشيخ التويجري هدول ايش؟ مفوضة. يقولوا ما الها نفس. مفوضة. قول. مفوضة. باختصار. لا بالله. طب ما عليك. انا اريد ان افهم عليك - [00:51:21](#)

ماذا تقول هل انت مش مسايرة مسايرة اه يعني اريد ان افهم عليك بلفظة معبرة عن تلت اربع كلمات. نعم. هل تفهم عنهم انهم مفوضة؟ نعم ولا تفهم غير هيك لا افهم هذا. هذا هو - [00:51:39](#)

هذا القسم الاول مفاوضة ومن من هؤلاء من هو؟ الشيخ التويتي الشيخ التويجري قال ما ننافس مرة اعوذ بالله لان مال الكتاب

يكفيك هو مهول لا في هذي المسألة يا شيخ نفوظ المعنى يقول - [00:52:00](#)

تفوض نمره كما جاء يعني نمر الحديث كما جاء. يا اخي بارك الله فيك لا تجعل من الكلام. نعم نمر الحديث كما جاء عند علماء السلف

له معنى غير التفويض. نعم لكن في هذا يا شيخ يلزمه التفويض. فاذا خيلنا خيلنا على كلمة مفوض - [00:52:21](#)

خيلنا انه تواجه فيما تحكي انت عنه. نعم. انه مفوض. لا تقول هو بقول نمر الحديث كما جاء لانه نحنا باعتبارنا سلفيين نفهم كلمة نمر

الحديث كما جاء اي لا نعطله - [00:52:44](#)

وانما بالمعنى العربي الذي يتبادر الى عربي نمره ولا نقعد بقى ندندن حوله ونقع في التشبيه. او نتأول فنقع في التعظيم هذا نمره

فانت لا تنقل عن التويجري متناقضين النبض الاول كتليخيص لما انت فهمت منه انه مغوض في هذا الحديث - [00:53:02](#)

ثم بتقول عنه نمره كما جاء نمره كما جاء لما يبذكر ابن تيمية يشرح لنا جزاه الله خير انه مش المقصود يعني بدون فهم بينما

التفويض معناه بدون فهم انت معنا في تفسير كلمة التفويض - [00:53:30](#)

انا سبحان الله معي معنى طيب هل انت معنا بانه كلمة التفويض لا يرادفها نمرها نعم عكس هذا فاذا انت الان متناقض. وانما الشيخ

هو المتناقض هو يذكر هذا ويذكر هذا وانا ما قالها - [00:53:52](#)

طيب. لكن الكتاب ماذا يشهد كتابه؟ انه مفوض انت قرأت كتاب الله قرأت كتابه هل الكتاب يدل انه مخوف؟ لم اعتقد انا؟ ايه نعم

انت انت ما غيرك؟ اعتقد هذا له فوضى وهذه المسألة - [00:54:15](#)

فاذا ليش بتقول هو بقول هكذا اذا كتابه يقول بانه هو مفوض. نعم ولا يقول انه يمر هذا الحديث كما جاء. نعم. وان وان هو وزعم

هذا وان وان زعم بانه يمر الحديث كما جاء. لان هذا لا يساعد - [00:54:36](#)

فالذي في الكتاب هذا الذي نقوله هذا الذي نقوله لا يساعده على هذا. طيب دعنا الان من المفوضة حسن. طيب نيجي للقسم الثاني

اللي نحنا يمكن هو الخشم اللي ما عم نقدر نفهمه - [00:55:00](#)

ما هو القسم الثاني؟ يقولون ان قولنا ان ان الضمير يعود على الله سبحانه وتعالى وان سورة ادم كسورة الله سبحانه وتعالى لا لا يلزم

منه التشبيه وانما ان لله صورة تليق بجلاله كما ان لادم سورة تليق بجلاله وانما سورة ادم كصورة الله من حيث المعنى فقط في

جزئية من جزئيات المعنى - [00:55:20](#)

فقط من جزئية كما ان لله وجه يليق بجلاله فان لعدم يليق له وجه يليق بضعفه وعزه هذا قوله ان الله عين والندم. طيب هذا القسم

الثاني. نعم. نحن نقول به - [00:55:44](#)

بس ان تقول الى ادم. معليش نقول بالمعنى بصورة عامة لو قلت انت كما له وجه ها له بصره له سمع ولهذا الذي قلت لك ونحن نقول

بهذا اي نقول انه ما في تشويه - [00:55:57](#)

بغض النظر بقى الضمير بيرجع لادم او بيرجع لايه؟ لرب العالمين. لكن شيخ يعني اقول ان لفظ الحديث ظاهر الحديث لا يساعدهم

على هذا لان ظاهره التشبيه اذا عدناه الى الله سبحانه وتعالى - [00:56:19](#)

ظاهره التشبيه اعدناه الى الله ولكن اذا عدناها الى ادم لا لا يكون هنالك تشبيهها يعني هذا تأويل منهم وليس هو من فعل السلف. يعني

السلف الصالح رحمهم الله طيب خيلنا نحفظ هذه القسم الثاني. طيب. نشوف القسم الثالث ما هو - [00:56:36](#)

هذا يمكن سنعود اليه فيما بعد يعود ايضا الى الله سبحانه وتعالى ايوه الظمير يعود الى الله ولكنه اضافة تشريف طيب والقسم الرابع

اه القسم الرابع هو قال الرابع هو قال اربعة - [00:56:58](#)

اه انا قصدي اذا قالوا بارجاع الضمير الى الله من باب التشريف كما ضربت امثلة ناقاة الله بيت الله الى اخره نحن نقول بذلك ايضا

يعني آآ ليس لخصوص تفسير الحديث - [00:57:24](#)

وانما كمبدأ عام ما في مانع من ان ينسب الى الله شيء من باب ايش؟ التشديد. التشريف. ماشي ماشي. اذا نحن بنرجع بعد القول

الثاني انا فهمت منك انفا انه هن بريدوا يفرضوا علينا - [00:57:44](#)

انه الضمير يعود الى الله لنؤمن ان هناك في جزء من التشويه هل هذا الفهم صحيح؟ هذا قال به بعض الناس ما اجبتني. نعم لا يشرفنا نحن عندنا اقسام وما هم واحد فقط الله يهديك يا شيخ عبد الله كانت الاقسام فهمناها ثلاثة. يمكن يطلع لي الرابع هذا يا شيخ. معليش لكن في حدودك - [00:58:06](#)

ثلاثة نحن واقفين في الوسط الان صح ولا لأ؟ نعم. طيب فهذا القول الوسط بين الاول والثالث منك سابقا انهم ليش بيقولوا جهمي اللي برد الضمير الى ادم لانه ما بيقول بنوع من التشبيه - [00:58:34](#)

لانه الحديث اذا ارجعنا الضمير الى الله يعطي نوعا من التشويه فيجب الايمان به هكذا انا فايتك انا اعطيك قسم رابع اللي هو هذا اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. ها القسم الرابع الذي ذكرته. الطريق يعني. طيب. برجع - [00:59:01](#)
ما يقولون هذا اه الثاني الان الثاني ما يقولون هذا. وانما القسم الرابع يقول هذا. حسنا هذا في قسم رابع. نعم. وقد يكونوا والثاني ما بهما الترتيب يعني هيك؟ اه. والعلماء احيانا بيقولوا هذا لف ونشر - [00:59:25](#)

اه غير مرتب الان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير في اية خلق ادم فجعلناه سميعا بصيرا اه هل يسوع ان نقول في نوع تشويه اما هذا كما يقول شيخ الاسلام في كثير من - [00:59:43](#)

هذه المواضع انه هذا اللفظ مشترك لفظ المشترك وكل موصوف يأخذ من هذا اللفظ المشترك المعنى الذي يليق به والانسان قال تعالى فجعلناه سميعا بصيرا يأخذ منه انه له عينين وله حدقة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:08](#)